

الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة

نظر المشرفين التربويين

طالب الماجستير: علي جاسم زيارة

أ.م. د. أسمهان عنبر لازم

جامعة ميسان/ كلية التربية الاساسية

مستخلص البحث: يهدف البحث الى معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى على وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين، ولتحقيق هذا الهدف استعمل الباحثان المنهج الوصفي والذي يعتمد على جمع البيانات عن الظاهرة وتفسيرها . وتكون مجتمع البحث الحالي من (١١٨) مشرفاً ومشرفة من مجموع مشرفي المدارس الابتدائية ، وقد اختار الباحث عينة عشوائية قوامها (٨٠) مشرف ومشرفة من مشرفي المدارس الابتدائية . كما استعمل الباحثان الاستبانة كأداة لجمع المعلومات شملت على مجالات مجتمع المعرفة الآتية(توليد المعرفة ، نشر المعرفة ،توظيف المعرفة) التي تكونت بصورتها النهائية من (٣٨) فقرة، وعرض الباحثان الأداة على مجموعة من المختصين في مجال طرائق التدريس للتأكد من صدقها ، ثم طبقها استطلاعياً على (٣٠) مشرفاً ومشرفة، وطبقت الاداة بصيغتها النهائية وحللت نتائجها مستخدم الوسائل الاحصائية (النسبة المئوية ،الوسط الحسابي ، الانحراف المعياري، اختبار (t .test) للعينات غير المترابطة (المستقلة)، معامل الارتباط البسيط (بيرسون)، معادلة سييرمان - براون، معامل الفا كرو نباخ، قانون مربع كأي، الوسط الفرضي، الوزن النسبي، المدى، الوسط الحسابي المرجح)، وفي ضوء نتائج البحث وبعد تحليل البيانات الأداة الاحتياجات التدريبية أظهرت النتائج الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين جاءت بمستوى حاجة (كبيرة) في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يوصي الباحثان اخضاع المعلمين لورشات تدريبية تفعيل فيها الادوار المطلوبة لمعلمي الصفوف الاولى وفق مفهوم مجتمع المعرفة، واقترح الباحثان مجموعة من المقترحات منها اجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول باقي المعلمين في التخصصات الأخرى والمراحل الأخرى (الثانوية، الجامعية) التي لم تتطرق لها الدراسة الحالية، وإجراء دراسة حول تقويم أداء معلمي الصفوف الأولى وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

الكلمات المفتاحية: الاحتياجات التدريبية ،معلمي الصفوف الاولى ،مفهوم مجتمع المعرفة .

Training needs of first-grade teachers according to the concept of the knowledge society from the point of view of educational supervisors

Master Student: Ali Jassim Ziyara

Assoc. Prof. Dr. Asmahan Anbar Lazim

Maysan University / College of Basic Education

Keywords: training needs, first grade teachers, knowledge society concept

Research Abstract: The research aims to know the training needs of first-grade teachers according to the concept of the knowledge society from the point of view of educational supervisors, and to achieve this goal, the researcher used the descriptive approach, which depends on collecting data on the phenomenon and interpreting it. The current research community consisted of (118) supervisors from the total supervisors of primary schools, and the researcher chose a random sample of (80) supervisors and supervisors of primary schools. The researcher also used the questionnaire as a tool to collect information that included the following areas of the knowledge society (knowledge generation, knowledge dissemination, knowledge employment), which consisted in its final form of (38) items, and the researcher presented the tool to a group of specialists in the field of teaching methods to ensure its truthfulness, and then applied it exploratory to (30) supervisors and supervisors, and the tool was applied in its final form and analyzed its results using statistical means (percentage, arithmetic mean, standard deviation, test (t.test) for non-correlated samples (independent), correlation coefficient Simple (Pearson),

Sibermann–Brown equation, Alpha–Crow–Nabach coefficient, square law of chi, hypothetic mean, relative weight, range.

أولاً: مشكلة البحث:

بعد التطور الحاصل في المجتمع، والثورة المعرفية التي تحتل العالم، لابد من الوقوف على الحاجات العملية التعليمية؛ لأنها منشأ العلم والتطور، فهي الميسرة والمقدمة للمعرفة، وهي بوابة الطلبة نحو التقدم، وانطلاقاً من أن الإنسان هو غاية كل تنشئة اجتماعية بوصفة قيمة وغاية بحد ذاته، وكائناً اجتماعياً في جوهره، فقد أصبح مطلوب نوع جديد من التعليم يهيئ الفرد والمجتمع لحقائق وديناميات عصر العولمة والانفتاح الثقافي والمعرفي، إذ أدى التقدم الحاصل في مجال تقانة التعليم إلى تغيرات وتحديات، فرضت نفسها على مدخلات ومخرجات المنظومة التعليمية بكاملها، من معلم ومنهاج ومتعلم، واستراتيجيات تدريس وأساليب تقويم، الأمر الذي جعل المؤسسات التربوية تسعى إلى استيعاب تلك التغيرات والوعي بأهميتها، والعمل على إيجاد نوعية من المعلمين، تمتلك مهارات التعامل معها، وتكون قادرة على توليد المعرفة ونشرها وتوظيفها، مما يساعد على تنمية المجتمع التعليمي معلوماتياً بدلاً من أن يكون مستهلكاً للمعرفة.

ولضمان نجاح عملية تحديد الاحتياجات التدريبية لا بد أن يشترك معلمي الصفوف الأولى في تحديدها ومعرفة جوانب النقص التي يجب توفرها، والاختذ برأيهم من أجل استكمال ومعالجة هذا النقص بواسطة إجراءات منظمة تتخذ في سبيل توفيرها. (بركات، 2010:٧)

وبعد اطلاع الباحثان على بعض الدراسات السابقة التي أكدت على أهمية تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى كدراسة (دهلة، ٢٠٢١) ودراسة (عبيد، ٢٠٢٢) التي اثبتت على الضعف في توافق البرامج التدريبية والاحتياجات التدريبية لدى لمعلمي الصفوف الأولى .

وقام الباحثان بزيارة المشرفين في مديرية تربية ميسان وتم توزيع الاستبانة الاستطلاعية مفتوحة على ٣٠ مشرفاً من أجل معرفة ما الحاجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى وفق مفهوم مجتمع المعرفة بعد تبويب الاستبانة المفتوحة وحصر الاحتياجات التدريبية التي اشار اليها المشرفين التربويين ظهر عدد من الفقرات ٤٢ فقرة في الاستبانة المختلفة والتي تم اعادة توزيعها على المشرفين التربويين للتأكد من سلامة الاستبانة وسلامة فقراتها كاحتياجات تدريبية .

وتتلخص مشكلة البحث في السؤال الرئيسي الآتي:

ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى في مجال توليد المعرفة ونشر المعرفة وتوظيف المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين حول الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى في المحاور الثلاثة لمجتمع المعرفة تبعا للمتغيرات التالية: الجنس ، المؤهل العلمي ، الدورات التدريبية ، سنوات الخبرة في التعليم (سنوات الخدمة).

ثانياً: أهمية البحث:

ان تحديد الاحتياجات التدريبية كأحد أهم عناصر العملية التدريبية، بل هي أساس التدريب الناجح، حيث يتم من خلالها تحديد الأفراد الذين يحتاجون للتدريب وتحديد نوع التدريب الذي يحتاجون إليه مما يساعد في جعل النشاط التدريبي هادفاً وذا معنى ويمكن المعلمين من تطوير مهاراتهم التدريسية و يوفر لهم كذلك الجهد و الوقت والمال. (الملكاوي ، ٢٠١٩ : ٣٠٣)

ويأتي أهمية بناء (مجتمع المعرفة) والعمل على الاستفادة من معطياته الاقتصادية والاجتماعية، اهتماماً كبيراً ليس فقط على مستوى الخطط الوطنية للدول المختلفة المتقدمة والنامية، بل أيضاً على مستوى خطط المنظمات الدولية التي تسعى إلى التقريب بين هذه الدول، والحد من الفجوة المعرفية والاقتصادية القائمة بينهما ويستند مجتمع المعرفة إلى دورة المعرفة التي تستغل توليدها من خلال الاكتشاف والإبداع والابتكار ونشرها من خلال التعليم والتدريب ثم توظيفها عملياً في الصناعة والزراعة والخدمات في شتى المجالات، (بدر، ٢٠١١ : ٢٣)

وتتجلى أهمية هذا البحث الحالي في النقاط الآتية :

١. مساعدة معلمي الصفوف الأولى للتعرف على احتياجاتهم في المرحلة الأساسية لمجتمع المعرفة التي تساعد على تغيير طريقة التدريس التقليدية وزيادة دافعية الطلبة نحو تعلمها.
٢. تساهم في إيجاد حلول لبعض التحديات في ضعف الاداء التدريسي لمعلمي الصفوف الأولى وذلك للدخول الى عصر المعرفة وجودة التعليم .

٣. الحاجة الى توجيه معلمي الصفوف الاولى في المدارس الابتدائية وتطوير أدائهم في بناء مجتمع المعرفة ومواكبة التطورات المحلية والعالمية .
٤. يعد استجابة لما ينادي به التربويون من ضرورة اعادة النظر في جميع المناهج التعليمية وحاجات التدريبية والأدائية للمعلمين واساليب التدريس في الدول العربية وفق مفهوم بناء مجتمع المعرفة .
٥. قد تسهم نتائج هذا البحث تسهم في فتح آفاق جديدة لبحوث علمية أخرى مماثلة في جوانب مرتبطة بمجتمع المعرفة واقتصاداتها.

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :-

_الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى في مجال توليد المعرفة ونشر المعرفة وتوظيف المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

ويتفرع من السؤال الرئيسي السؤال الاتي :-

_الكشف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المشرفين التربويين في الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى تبعاً للمتغيرات التالية: (الجنس ،المؤهل العلمي، الدورات التدريبية، سنوات الخبرة في التعليم (سنوات الخدمة).

رابعاً: حدود البحث

١. الحدود المكانية: المشرفين التربويين للمرحلة الابتدائية في المديرية العامة لتربية محافظة ميسان.
٢. الحدود الزمانية : العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).
٣. الحدود الموضوعية: الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى وفق مفهوم مجتمع المعرفة.

خامساً: تحديد المصطلحات

١. الاحتياجات التدريبية :

يعرفه (الصيرفي،٢٠٠٩) بأنها" نواحي القصور أو الضعف في الأداء ، الحالية والمتوقعة.

(الصيرفي ،٢٠٠٩: ١٣)

ويعرف الباحث الاحتياجات التدريبية إجرائياً: هي مجموعة من المهارات العقلية والمهارية والادائية والفنية والتقنية التي يحتاجها معلمي الصفوف الأولى في المدارس الابتدائية في محافظة ميسان للمشاركة في مجتمع المعرفة توليداً ونشراً وتوظيفاً لها والتي تظهر من خلال نتائج أداة البحث (الاستبانة) والتي يتم التدريب عليها

من خلال برامج التدريب المقدمة لهم في اثناء الخدمة والتي تعمل على تحسين القدرات العقلية والمهنية والتقنية لديهم بما ينعكس بشكل ايجابي على نتائج العملية التعليمية.

٢. معلم الصفوف الاولى :

ويعرف معلم الصف إجرائياً: هو الفرد الذي تخرج من قسم معلم الصفوف الأولى بشهادة البكالوريوس من كليات التربية الأساسية او من معهد إعداد المعلمين ويدرس الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية ، وتلقى إعداداً وتدريباً تكاملياً في كليات التربية الأساسية أو المعاهد وتقع عليه مسؤولية تنفيذ المنهج وتخطيط الدرس وتنفيذه وتقويمه.

٣. المجتمع ::

_ يعرفه (صافر ، ٢٠١٦) بأنه " جماعة من الناس يعيشون معا ويعملون سويا مدة طويلة بصفة منتظمة وتربط بينهم علاقات اجتماعية ولهم أهداف وموارد مشتركة يستعملونها في إشباع حاجاتهم في إطار نظام اقتصادي ونظم اجتماعية تساعد على شباع احتياجات المجتمع". (صافر ، ٢٠١٦ : ١١)

المعرفة :

_ عرفه (ياسين ، ٢٠٠٧) " المعرفة مزيج من المفاهيم والأفكار والقواعد والإجراءات التي تهدي الأفعال والقرارات، أي بمعنى آخر هي عبارة عن معلومات ممتزجة بالتجربة والحقائق والأحكام والقيم التي يعمل بعضها مع بعض كتركيب فريد يسمح للأفراد والمنظمات بخلق أوضاع جديدة وإدارة التغيير". (ياسين ، ٢٠٠٧ : ٢٥)

٤. مجتمع المعرفة :

عرفه (بكري، ٢٠٠٥) أنه "المجتمع الذي يهتم بدورة المعرفة ويوفر البيئة المناسبة لتفعيلها وتنشيطها وزيادة عطائها ، بما في ذلك البيئة التقنية الحديثة بشكلها العام وبيئة تقنيات التعليم على وجه الخصوص، بما يساهم في تطوير إمكانات الإنسان، وتعزيز التنمية، والسعي نحو بناء حياة كريمة للجميع". (بكري، ٢٠٠٥ : ٥)

٥. المشرفين التربويين :

ويعرف المشرف التربوي اجرائياً هو فرد مختص في الإشراف التربوي يمارس نشاط موجه في إطار منظومة تربوية متكاملة تعني بالإجراءات والمناهج وأساليب التعليم والتعلم، وتقدم خدمة فنية تقوم على أساس من التخطيط السليم ونشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافيه بهدف تحسين العملية التعليمية التعليمية، ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال تقديم الخبرات المناسبة للمعلمين والعاملين في

المدارس التأكد من قيام المعلمين وأعضاء هيئة التدريس الآخرين بما يفترض بهم القيام به وأن الطلاب يتلقون أفضل تعليم ممكن .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

عمد الباحث الى تقسيم هذا الفصل الى محورين رئيسيين هما:

المحور الاول : خلفية نظرية وتتضمن:

اولاً: الاحتياجات التدريبية

❖ أهداف الاحتياجات التدريبية:

تنقسم الأهداف الاحتياجات التدريبية إلى أربعة أنواع:

١. الأهداف اليومية المعتادة للوظيفة

تشتق هذه الاهداف من الواجبات الرئيسة للوظيفة وتحقق المستوى المطلوب من كفاءة الأداء، وتحفظ للوظيفة توازنها مع بقية الوظائف.

٢. أهداف حل المشكلات :

والتي تتعلق بوجود حلول محددة للمشكلات التي تنشأ في العمل، وتساعد هذه الأهداف الأفراد والقطاع الخاص على الاستمرار في الانجاز والتغلب على الصعوبات التي تصادف العمل.

٣. الأهداف الابتكارية:

والتي تتعلق بالتطوير والاكتشاف والتجديد ويساعد التدريب هنا المتدربين على إيجاد أفكار جديدة في أعمالهم، وحلول مبتكرة لمشكلاتهم، وقرارات أكثر فعالية لتحقيق أهدافهم.

٤. الأهداف الشخصية:

وهي التي ما يريد الأفراد تحقيقها لأنفسهم، من تنمية ذاتية وترقية واحترام الآخرين وتأکید الذات ويهتم التدريب هنا بمساعدة الشخص على أن يضع لنفسه أهدافا، ويكشف الطرائق الملائمة لبلوغها، ويسعى إلى تحقيقها من خلال مصالح العمل أيضا.(عبد الوهاب، 2008:7)

❖ تصنيف الاحتياجات التدريبية

تختلف الاحتياجات التدريبية وتباين من منظمة إلى أخرى بحسب ظروف العمل في كل منها، والباحثين المهتمين بالتدريب يختلفون في تحديد أنواع الاحتياجات التدريبية، نظرا لاختلاف الزوايا التي ينظرون إليها

والمراحل التي يعتمدون عليها في تحديد أنواع الاحتياجات التدريبية. وتصنف الاحتياجات التدريبية إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

الاحتياجات العادية المتكررة: وهي الاحتياجات التقليدية التي ترتبط باحتياجات المعلمين الجدد والتي تتمثل في اكتساب المعلومات والمهارات والاتجاهات التي يحتاجون إليها، وهذا النوع من الاحتياجات التدريبية يطلق عليه (الانتعاشي) والذي يهدف الى تطوير أداء المعلمين وتحديثها ليتناسب مع المستجدات المعرفية أو لأدائية. (الديان، 2008:72)

ب. الاحتياجات التي تتصل بمشكلات العمل: وهي الاحتياجات التدريبية التي تتصل بمشكلات العمل الناشئة عن نقص في التدريب والمعارف و المهارات والاتجاهات المرتبطة بمهام العمل والمتمثلة في أداء المعلمين التي ينتج عنها نقص في مستوى الأداء، يستهدف تحديد هذه الاحتياجات إلى توفير التدريب اللازم لسد هذه النواقص وحل المشكلات ذات الصلة .

(السيد، ١٦٧:٢٠٠٨)

ج. الاحتياجات التطويرية الابتكارية: يشمل هذا النوع من الاحتياجات التدريبية إدخال عناصر حديثة (المعرفة والمهارات) في العمل تلبية لحاجات المستقبل والتطلعات التطويرية للمؤسسة نحو آفاق لم يسبق بلوغها استجابة لمتطلبات البيئة او التقدم العملي الحاصل في مجالات التربية والتعليم. (رزق، ٢٠٠١: ١٦)

❖ مشكلات تحديد الاحتياجات التدريبية:

مشكلات التي تواجه عملية تحديد الاحتياجات التدريبية في أي منظمة أهمها :-

أولاً: مشكلات لها علاقة في الفرد:

يمكن تلخيص هذه المشكلات في الآتي:

١. قلة إدراك ادارة التدريب بأهمية تحديد الاحتياجات التدريبية.
٢. الاهتمام بالكمية لا الكيفية في نتائج التدريب أي كم اجتيازهم الدورات التدريبية وعدم الاهتمام بنوعية السلوك أو المهارات المكتسبة من خلال الدورات.
٣. عدم وجود روح التعاون بين إدارة التدريب وبعض الادارات الاخرى في تحديد وحصر الاحتياجات التدريبية.

ثانياً: المشكلات لها علاقة بالمؤسسة:

ان اتباع اسلوب العمل القديم واختيار العمالة غير المؤهلة للقيادة والاشراف على بعض من إدارات المؤسسات الدولة يقضي على طموحات المؤسسة للتقدم وتحقيق أهدافها بصورة كاملة ، ومن مشكلات التي تقع على عاتق المؤسسة ما يأتي:

١. عدم إدراك إدارة التدريب بالحاجة الى تحديد الاحتياجات التدريبية
 ٢. سرعة انجاز البرامج التدريبية دون تحديد الاحتياجات التدريبية .
 ٣. عدم النظر الى التدريب على انه عمل جماعي تعاوني مشترك بين الإداريين والمدرسين والمتدربين والمسؤولين عن التخطيط والمراقبة النشاط التدريبي لتدبير الاحتياجات التدريبية
- إن تدريب واختيار مديري الإدارات المسؤولة عن تصوير العمل وباقي افراد المؤسسة على سير ضمن الاسلوب العلمي في تحديد الاحتياجات التدريبية واختيار المسؤولين انفسهم التي تؤدي بهم الى نجاح في تحقيق أهداف المؤسسة . (أبو النصر، ٩٩:٢٠٠٩-١٠٠)

ثانياً: مجتمع المعرفة

❖ الجذور التاريخية للمعرفة

نشأت المعرفة مع بداية خلق الإنسان إذ قال تعالى : (الرحمنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ خَلَقَ الْإِنْسَانَ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) (سورة الرحمن: الاية 4-1). وقوله تعالى: (وعلم آدم الأسماء كلها) (سورة البقرة الآية :31) والمعرفة في حالة تطور مستمر وتتميز بأنها تراكمية فتلاحظ أن المعرفة مرت بمراحل تطور مختلفة : يمرر الزمن وفق الظروف والأزمات ابتداء من عصر الإنسان القديم ثم الحضارات السومرية والأشورية والبابلية والفرعونية وكذلك الحضارات الصينية والهندية واليونانية. ونتيجة للصفة التراكمية للمعرفة فإنها مكنت الإنسان وبشكل كبير من التقدم والرقي وهناك مراحل تاريخية للمعرفة ظهرت جلياً من خلال الرسوم والمحفورات داخل الكهوف ومن ثم اتضحت أكثر عندما ظهر التدوين وكان أول ما ظهر في بلاد الرافدين (3200-3500) ق م . وتطورت أساليب المعرفة بحدود مراحلها. فظهرت الكتابة المسمارية ورواق الطين وتدوين النظم منها السياسية والاجتماعية في شريعة حمورابي في بلاد وادي الرافدين. ثم جاءت حضارة وادي النيل إذ تميزت بالهندسة والطب والكيمياء وتم تدوين ذلك بالكتابة الهيروغليفية ومن ثم جاءت الحضارة الهندية والصينية واليونانية. (مكاوي، 1997:5).

وإن الطابع الغالب على المعرفة في العصور القديمة تتمثل بمجموعة الخبرات المتوارثة والمكتسبة ولم يحصل لتلك المعرفة أي برهان أو تجربة لذا لم يتم تدوينها بنظريات علمية لأنها اعتمدت الأساطير والقصص وقد سميت المعرفة في هذه المرحلة بالمعرفة الأسطورية. (الكبيسي، ٢٠٠٥: ٤)

إلا أن بواذر الاستعمال العلمي للمعرفة بدأ لدى الاغريقين من خلال الإيمان بأفكار المادية والأخلاقية والسياسية واعتماد القدرات التحليلية والملاحظة العلمية للموضوع مع التدوين إذ تحولت إلى المعرفة النظرية. (Maier. ٥١: ٢٠٠٢)

أما في العصر الإسلامي فقد أصبحت المعرفة ذات أهمية كبيرة وتجلّى ذلك من خلال تأكيد الإسلام والأحاديث النبوية الشريفة عليها. وفي الحديث الشريف ((أطلب العلم من المهد إلى اللحد)) (ابن كثير، 19987: 373) وكذلك من خلال القرار الشهير الذي اتخذه الرسول (ص) حينما أمر بإطلاق أسرى الحرب بعد أن يعلم كل واحد منهم عشرة مسلمين وهذا اسهم في تحديد طريق جديد لإبراز العلماء والمفكرين في المجالات كافة وتوليد المعرفة ونقلها إلى مختلف البلدان المجاورة (محمد، 2006: 44)، ولمع علماء الإسلام في نقل المعرفة في بلدانهم وإلى خارجها أمثال ابن خلدون والغزالي والفارابي وغيرهم.

ظهر الفكر الإداري مع ظهور المدارس الفكرية (التقليدية الإنسانية المعاصرة) في أوروبا مع ظهور الثورة الصناعية إذ تم دراسة الوقت والحركة من قبل العالم (تايلر 1911م) وبعدها دراسة المعرفة في المنظمة على يد العالم (دراكر 1954م) إذ سمي صناع المعرفة .

وفي عام 1980م جاء العالم ادوارد بعبارته الشهيرة (المعرفة قوة ثم هندسة المعرفة وفي عام 1997م ظهر حقل جديد هو (إدارة المعرفة) نتيجة لإدراك الأهمية الكبيرة للمعرفة في عصر المعلوماتية. (رزوقي، 2004: 14)

وأصبحت المعرفة من الأهمية أن تدرس في الجامعات كافة إذ تهتم بإعادة التركيز على الفكر والممارسة الإبداعية قياساً بالرأسمال الثقافي والملكية الفكرية التي تخلق الإبداع والتفوق وتحقق المنافسة (رشوان، 2008: 127)

❖ دورة المعرفة:

تمر المعرفة بدورة تسمى (دورة حياة المعرفة) وهي كسلسلة متصلة، تؤثر في بعضها بعض، ومليئة بالأنشطة التي تتبادل الأدوار في التأثير والضعف والسبب والنتيجة وهي في ثلاث محطات توليد المعرفة (الابداع والابتكار والتطور) ونشر المعرفة (التعليم والتعلم والتدريب والمشاركة) ، وتوظيف المعرفة (المنتجات والخدمات والتطبيق أو الاستخدام)

ويذكر (بكري، 2005) أنه محطات دورة المعرفة مرتبطة بعضها البعض؛ فنشر المعرفة، وكذلك استخدامها، يؤديان إلى ظهور مصادر جديدة لتوليدها، وتوليد المعرفة إضافة يطلب نشرها والإفادة منها، كما أن توظيف المعرفة والاستفادة منها على نطاق واسع لا يتم دون نشرها .

(بكري، 2005:3)

ويرى الباحثان أن دورة المعرفة بمراحلها متصلة، ومتفاعلة ببعضها ولا يمكن فصلها ، أو معاملة مرحلة بمعزل عن الأخرى، ففي مرحلة توليد وإنتاج المعرفة، نحتاج إلى معلومات ومعرفة عن طريق النشر، وكذلك يمكن توليد، أو تحسين معرفة جديدة بعد الاطلاع على المعرفة المنشورة، ومرحلة الاستخدام والتوظيف ترتبط بالنشر، وكذلك من خلالها يمكن توليد وتحسين وتطوير المعرفة المستخدمة.

ورأى الباحثان كذلك أنه من خلال دورة المعرفة يمكن بناء مجتمع المعرفة وإعداد المعلم وتدريبه حسب متطلبات تفعيل دورة المعرفة (إنتاجاً، ونشراً، و توظيفاً) من خلال بيئة مناسبة لهذا العصر، وهذا ما سيتطرق له الباحثان في المحاور الآتية: توليد المعرفة، نشر المعرفة، توظيف المعرفة ، وخلال ذلك يتم تحديد الاحتياجات التدريبية للمعلم الصفوف الاولى من خلال متطلبات تفعيل دورة المعرفة في مجتمعها ؛ أي تحليل العمل ومتطلباته في مجتمع المعرفة.

❖ أهمية مجتمع المعرفة:

وتعد المعرفة أمراً ضرورياً؛ لتحقيق التنمية الإنسانية المستدامة، ورفع مكانة المجتمع بين المجتمعات الأخرى، ومن هنا تتبع أهمية مجتمع المعرفة فيما يلي (الكبيسي، 2005: 13) :

١. اسهم مجتمع المعرفة في تطوير عمل جميع مؤسسات المجتمع، من خلال جعل العمليات الإدارية أكثر مرونة كالتنسيق والتصميم، والهيكلية.
٢. يوفر مجتمع المعرفة امكانية لجعل جميع مؤسسات المجتمع تركز على الإبداع وتشجع العاملين بها على الابتكار المستمر.
٣. يعمل مجتمع المعرفة على تحويل كافة مؤسسات المجتمع إلى مؤسسات معرفية قادرة على إحداث تغيير جذري داخلها؛ لامتلاك القدرة على التكيف مع التغيير المتسارع في بيئة

❖ خصائص مجتمع المعرفة:

ترى (قيطة، 2011) من خصائص مجتمع المعرفة هي:

١. مجتمع المعرفة يتقن إنتاج و توليد المعرفة و خصوصاً إنتاج البرمجيات التي استعمل في الحصول على المعرفة ، ويستثمر كل الموارد المادية والبشرية المتاحة له.

٢. مجتمع المعرفة يتقن صناعة المعلومات، و يتقن أفرادها التعامل مع المعلومات من حيث نقلها، و توصيلها و نشرها و استعمالها، وتوظيفها.
٣. مجتمع تتوفر فيه بنية تحتية معلوماتية، تقوم على أساس توفر شبكات حاسوب وبنوك معلومات تتاح للجميع.
٤. تتوفر فيه مشاركة جماهيرية فعالة، مع وجود فئات تنتج المعرفة كالخبراء والباحثين والعلماء والمبدعين والمصممين
٥. يتم فيه تناقل المعلومات بسهولة ويسر، و تصبح متاحة للجميع، وسهلة التداول.

المحور الثاني: دراسات سابقة وتتضمن:

- دراسة (عطية، ٢٠٢٠) الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن.
 - دراسة (دهلة، ٢٠٢١) الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى من وجهة نظرهم.
١. دراسة (عطية، ٢٠٢٠)

الباحث	سعدى جاسم عطيه
عنوان الدراسة	الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن
مكان الدراسة	العراق
هدف الدراسة	للتعرف الى الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن
منهج الدراسة	وصفي
اداة الدراسة	مقياس
عينة الدراسة	250 معلمة
نتائج الدراسة	وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد العينة على الاداة تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح (سنوات الخدمة الأقل) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات افراد العينة على الاداة تعزى لمتغير التفاعل بين المؤهل العلمي وسنوات الخدمة) .

٢. دراسة (دهلة، ٢٠٢١)

الباحث	إيمان جابر فزع الدهلة
عنوان الدراسة	الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى من وجهة نظرهم
مكان الدراسة	العراق
هدف الدراسة	للتعرف الى الاحتياجات التدريبية الأساسية لمعلمي الصفوف الأولى من وجهة نظرهم
منهج الدراسة	وصفي تحليلي
اداة الدراسة	الاستبانة
عينة الدراسة	143 معلماً ومعلمة

نتائج الدراسة

أن معلمي الصفوف الأولى لديهم احتياجات تدريبية أساسية في جميع مجالات الاستبانة حيث تراوحت الأوساط المرجحة للمستوى العام لكل مجال (2.36 – 2.609) وأوزانها المئوية (0.786-0.869) وبناءً على ما توصلت اليه الدراسة من نتائج.

مقارنة بين الدراسات السابقة و الدراسة الحالية:

يتضمن لقاء الضوء على التشابه والاختلاف بين الدراسات السابقة والبحث الحالي من حيث:

١-أهداف الدراسة :

تنوعت اهداف الدراسات السابقة بين .دراسة (عطية ،2020) هدفت الى الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الاطفال من وجهة نظرهن و دراسة(فزع الدهلة2021)هدفت الى الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى من وجهة نظرهم.

٢-منهج الدراسة :

استخدمت الدراسات السابقة المنهج الوصفي التحليلي والمنهج الوصفي المسحي اما البحث الحالي اتبع المنهج الوصفي فهي بذلك اتفقت مع الدراسات السابقة التي استخدمت نفس الاسلوب.

٣-مكان الدراسة :

اما الدراسات التي جريت في العراق كدراسة (عطية ،2020) و (الدهلة2021) اما البحث الحالي فقد اجري في العراق .

٤-عينة الدراسة :

اتفق البحث الحالي مع الدراسة السابقة في اختيار عينة معلمي الصفوف الاولى كدراسة (الدهلة2021) و اختلف مع دراسة (عطية ،2020).

٥-أداة الدراسة :

اتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة باعتماد الاستبانة أداة للدراسة

٦- نتائج الدراسة:

نأتي لها لاحقاً

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة وجد هناك بعض الجوانب، التي يمكن الاستفادة منها في هذه الدراسة على نحو الاتي :

١. أعطت الدراسات تصوراً واضحاً لدى الباحث عن موضوع الاحتياجات التدريبية ومجتمع المعرفة وذلك من خلال الاطار النظري الذي تطرقوا إليه في دراساتهم .
٢. بلورة مشكلة البحث الحالي وأهميتها وذلك عن طريق الاطلاع على هذه الدراسات.
٣. التعرف على الإجراءات البحثية التي اتبعتها الدراسات .
٤. الاستفادة من الوسائل الاحصائية المناسبة المستعملة في الدراسات السابقة لمعالجة البيانات .
٥. الاستفادة من كيفية التي تمكن الباحث من عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها وتقديم التوصيات والمقترحات.

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

أولاً: منهج البحث:

المنهج يعني "اتباع خطوات منطقية معينة في تناول المشكلات او الظواهر ومعالجة القضايا العلمية للوصول الى اكتشاف الحقيقة" (عبدالله ، ومحمد ، ١٩٩٩: ١٠٧) ، فإن هذا يعني أن لكل بحث منهجاً خاصاً يتبع لحل مشكلته، وقد استعمل الباحثان المنهج الوصفي منهجاً للبحث الراهن نظراً لملاءمة للبحث ، وان المنهج الوصفي الذي يعرف بأنه "أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كمّاً بوساطة جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة" (الجابري ، ٢٠١١: ٢٧٨).

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي "ان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي يستخدم في الدراسات التي تحتاج الى تقديم أدلة لتبرهن على اوضاع راهنة " . (العساف ، ٢٠١٣: ١٨٠)

ثانياً: مجتمع البحث:

تم تحديد مجتمع البحث وهم من المشرفين التربويين في مديرية تربية محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) والسبب في اختيار هذا المجتمع لخبراتهم المهنية مما يكتسبون من خبرات تقويمية متعددة لمعلمي الصفوف الاولى على وفق مفهوم مجتمع المعرفة.

مجتمع البحث:

"ذلك المجتمع الذي يجري اختياره على وفق قواعد واصول علمية صحيحة" (السماك وآخرون ، ١٩٨٦: ٦٤) ، ويتألف المجتمع الخاص بهذا البحث من (١١٨) مشرفاً وكان عدد الذكور (٧٤) مشرفاً ، اما عدد الاناث (٤٤) مشرفة .

ثالثاً: عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية البسيطة وهم من المشرفين التربويين في مديرية تربية محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، وبلغ عددهم (١١٠) مشرفاً الذين مثلوا الجزء الأكبر من مجتمع البحث الكلي وهي تمثل نسبة مئوية (٩٣,٢٢%) ، وتم استبعاد (٨) منهم بسبب انشغالهم الوظيفي في الاشراف التربوي ، والعينة هي "جزء من مجتمع البحث تتوافر فيه خصائص المجتمع نفسها (الأسدي ، ٢٠٠٨:١٠٤).

وقد راعى الباحث بتقسيم العينة على النحو الاتي :

❖ **عينة البحث الاستطلاعية :** تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من المشرفين التربويين في مديرية تربية محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، وبلغ عددهم (٣٠) مشرفاً وكان عدد الذكور (١٨) مشرف ، اما عدد الاناث (١٢) مشرفة ، وهي تمثل نسبة مئوية (٢٧,٢٧%) من اجمالي (١١٠) مشرفاً.

❖ **عينة البحث الرئيسية :** تم اختيارها بالطريقة العشوائية البسيطة من المشرفين التربويين في مديرية تربية محافظة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) ، وبلغ عددهم (٨٠) مشرفاً وكان عدد الذكور (٤٨) مشرفاً ، اما عدد الاناث (٣٢) مشرفة ، وهي تمثل نسبة مئوية (٧٢,٧٣%) من اجمالي (١١٠) مشرفاً.

إجراءات البحث الميدانية:

رابعاً: أداة البحث:

تختلف ادوات البحث التربوي المستعملة ووسائله من بحث الى اخر ويتحدد نوعها المناسب على وفق مشكلة وأهداف البحث ، وأدوات البحث "هي الوسائل التي يستعملها الباحث في استقصائه وحصولها على المعلومات المطلوبة من المصادر المعنية في بحثه (عباس وآخرون ، ٢٠١١:٢٣٧) ، ولغرض التحقق من اهداف البحث لابد من توافر أداة لجمع المعلومات لتحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين وفيما يلي تفصيل لأعداد الأداة .

❖ **اداة البحث :** استبانة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى على وفق مفهوم مجتمع المعرفة ، وتكونت من (٤١) فقرة مقسمة على (٣) محاور وهي (توليد المعرفة ، نشر المعرفة ، توظيف المعرفة) ، واستعملت في التطبيق على عينة البحث البالغ عددها (٨٠) مشرفاً.

❖ وصف الأداة :

هي استبانة اعدھا الباحث لقياس ومعرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمي الصفوف الاولى على وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين ، مقسمة الى (٣) محاور اساسية (محاور الاداة) وهي (توليد المعرفة ، نشر المعرفة ، توظيف المعرفة) ، وتحتوي على (٤١) فقرة بصيغتها الاولى ، وتتكون من خمسة بدائل ، واعلى تقدير يمكن أن يحصل عليها المستجيب في هذا الاداة هو (٢٠٥) ، واقل درجة هي (٤١) .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها :

❖ اختبار التوزيع الطبيعي كولمجروف- سمرنوف ((1- Sample k-s)) لأداة البحث (الاحتياجات التدريبية) لدى عينة البحث :

سنعرض اختبار كولمجروف - سمرنوف لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ام لا وهو اختبار ضروري في حالة اختبار الفرضيات ، لأن معظم الاختبارات العلمية تشترط ان يكون توزيع البيانات طبيعياً ، اذ ان القيمة الاحتمالية لكل مكون اكبر من (٠,٠٥) وهذا يدل على ان البيانات تتبع التوزيع الطبيعي ويجب استخدام الاختبارات العلمية ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

يبين نتائج اختبار التوزيع الطبيعي لأداة البحث (الاحتياجات التدريبية)

(Sample Kolmogorov-Smirnov)

رقم المكون	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	قيمة Z	القيمة الاحتمالية (Sig)	الدلالة
١	توليد المعرفة	١٤	0.221	0.277	طبيعي
٢	نشر المعرفة	١٠	0.251	0.293	طبيعي
٣	توظيف المعرفة	١٤	0.179	0.255	طبيعي
٦	درجة الاستبانة ككل	٣٨	٠,١٥٩	٠,٢٤١	طبيعي

* طبيعي عندما تكون القيمة الاحتمالية (Sig) اكبر من (٠,٠٥)

❖ المحك المعتمد في البحث:

بعد أن وضع الباحثان اداة البحث والتحقق من نتائج البحث في الفصل الثالث، ولكي تتحقق اهداف البحث وهو التعرف على مستوى محاور استبانة الاحتياجات التدريبية فضلاً عن الفروق بين متغيرات الدراسة ، وللوصول الى نتائج أكثر دقة وشاملة وممثلة عمد الباحث إلى تطبيق الاداة على عينة التطبيق الرئيسة البالغة (٨٠) مشرفاً ، اذ تم تحديد المحك المعتمد في الاداة (استبانة الاحتياجات التدريبية) من خلال حساب طول الخلايا في مقياس ليكرت الخماسي ، من خلال حساب المدى بين الدرجات (٥-١=٤) ، ومن ثم تقسيمه على اكبر قيمة في المقياس للحصول على طول الخلية أي (قسمة ٤/٥ = ٠,٨٠) ، وبعد ذلك اضافة هذه القيمة الى اقل قيمة في المقياس (بداية المقياس) ، وهي الواحد صحيح (١) ، وذلك لتحديد الحد الاعلى لهذه الخلية ، وهكذا أصبح طول الخلايا^(١) ، ويصبح التوزيع حسب جدول (٣)

الجدول (٣)

المحك المعتمد في اداة البحث استبانة (الاحتياجات التدريبية)

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	مستوى الحاجة
١,٠٠ الى ١,٨٠	من ٣٦ % فأقل	لا تمثل حاجة
١,٨١ الى ٢,٦٠	اكثر من ٣٦ % - ٥٢ %	ضعيفة
٢,٦١ الى ٣,٤٠	اكثر من ٥٢ % - ٦٨ %	متوسطة
٣,٤١ الى ٤,٢٠	اكثر من ٦٨ % - ٨٤ %	كبيرة
٤,٢١ الى ٥,٠٠	اكثر من ٨٤ % - ١٠٠ %	كبيرة جداً

❖ عرض وتحليل نتائج الدراسة :

سيتم عرض النتائج على وفق تسلسل أسئلة البحث وكالاتي:

❖ المطلب الاول : الوصف الاحصائي لعينة الدراسة :

سيتم في هذا المطلب عرض وتحليل النتائج المتعلقة بالبيانات العامة لعينة الدراسة من حيث متغير الجنس ، المؤهل العلمي ، الدورات التدريبية ، سنوات الخدمة ، كما في جدول (٤) .

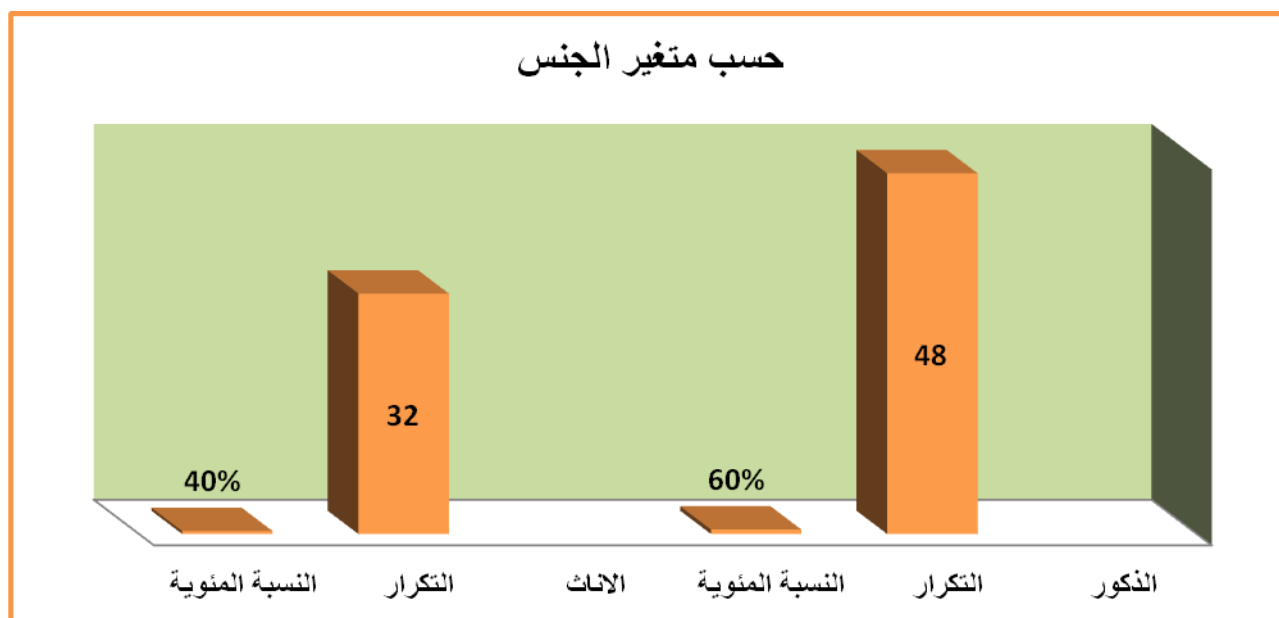
جدول (٤)

^١ - وليد عبد الرحمن خالد : تحليل بيانات باستخدام البرنامج الاحصائي spss ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، السعودية ٢٠٠٨، ص ٢٦.

توزيع عينة البحث (حسب متغير الجنس)

النسبة المئوية %	التكرار	الجنس	الفئات
٦٠%	٤٨	ذكور	الاولى
٤٠%	٣٢	اناث	الثانية
١٠٠%	٨٠	المجموع	

من خلال جدول السابق يلاحظ ان نسبة الذكور اكبر من نسبة الاناث في هذا المطلب تبعاً لمتغير الجنس ، كما موضح في الشكل (١) .



شكل (١)

يوضح التكرار والنسب المئوية في توزيع عينة البحث (حسب متغير الجنس)

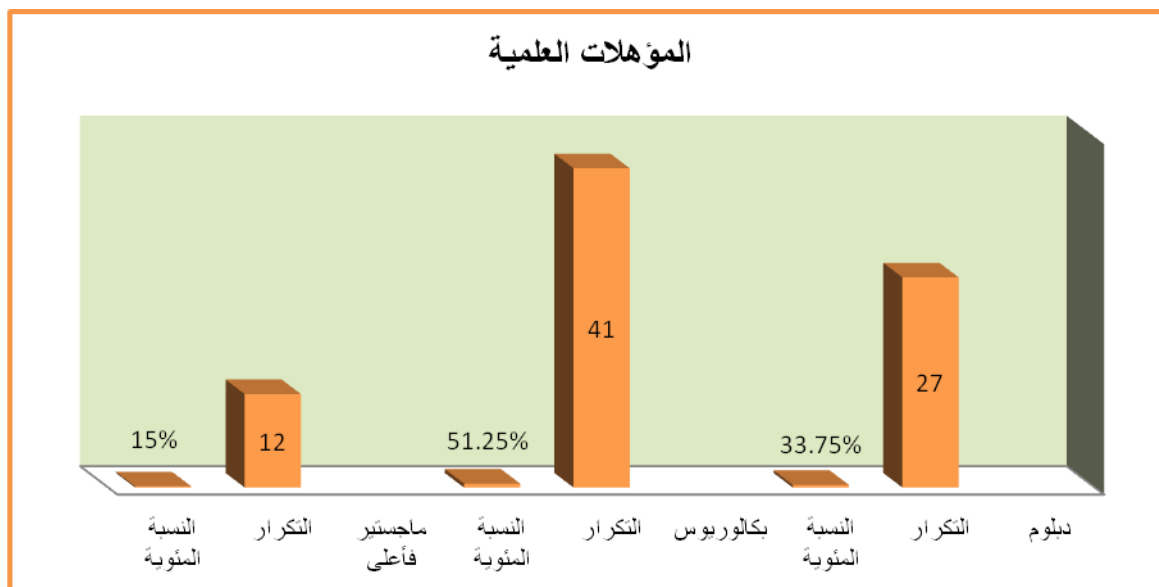
جدول (٣)

توزيع عينة البحث (حسب متغير المؤهل العلمي)

النسبة المئوية %	التكرار	المؤهلات العلمية	الفئات
٣٣,٧٥%	٢٧	دبلوم	الاولى
٥١,٢٥%	٤١	بكالوريوس	الثانية
١٥%	١٢	ماجستير فأعلى	الثالثة

المجموع	٨٠	% ١٠٠
---------	----	-------

من خلال جدول السابق يلاحظ ان نسب الفئات الاولى والثالثة من عناصر العينة تمثل نسب اقل من نسبة الفئة الثانية (بكالوريوس) في هذا المطلب تبعاً لمتغير المؤهلات العلمية ، وكما موضح في الشكل (٢) .



شكل (٢)

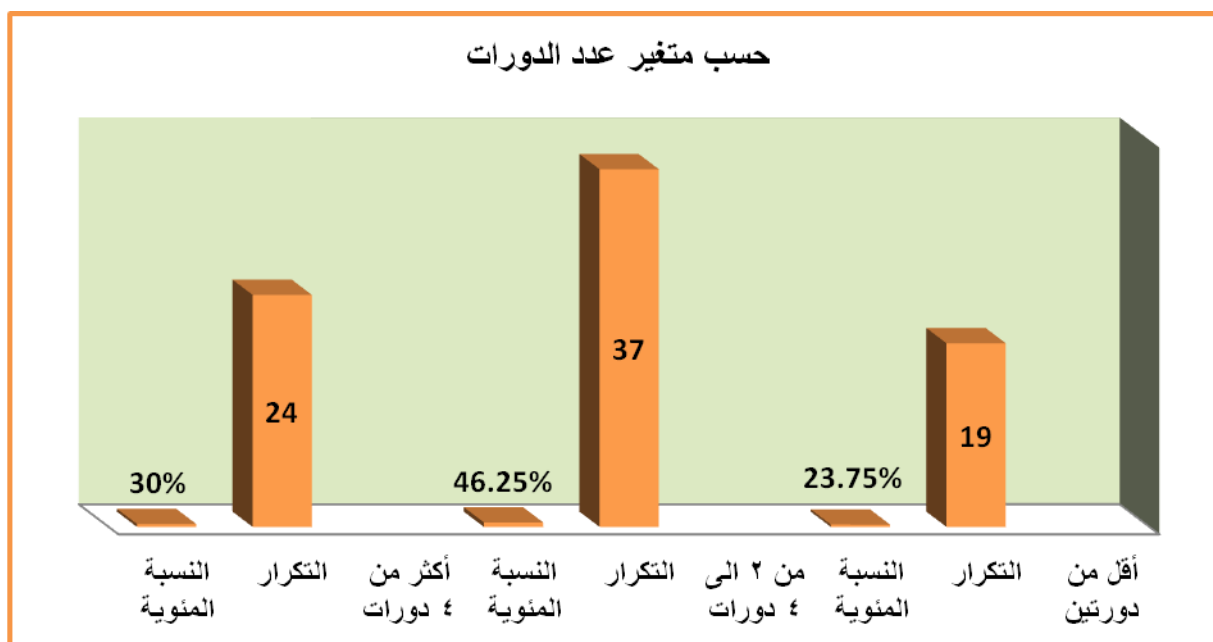
يوضح التكرار والنسب المئوية في توزيع عينة البحث حسب متغير (المؤهلات العلمية)

جدول (٥)

توزيع عينة البحث حسب متغير (عدد الدورات)

الفئات	عدد الدورات	التكرار	النسبة المئوية %
الاولى	أقل من دورتين	١٩	% ٢٣,٧٥
الثانية	من ٢ الى ٤ دورات	٣٧	% ٤٦,٢٥
الثالثة	أكثر من ٤ دورات	٢٤	% ٣٠
	المجموع	٨٠	% ١٠٠

من خلال الجدول السابق يلاحظ ان نسب الفئات الاولى والثالثة من عناصر العينة تمثل نسب اقل من نسبة الفئة الثانية (من ٢ الى ٤ دورات) في هذا المطلب تبعاً لمتغير عدد الدورات ، وكما موضح في الشكل (٣) .



شكل (٣)

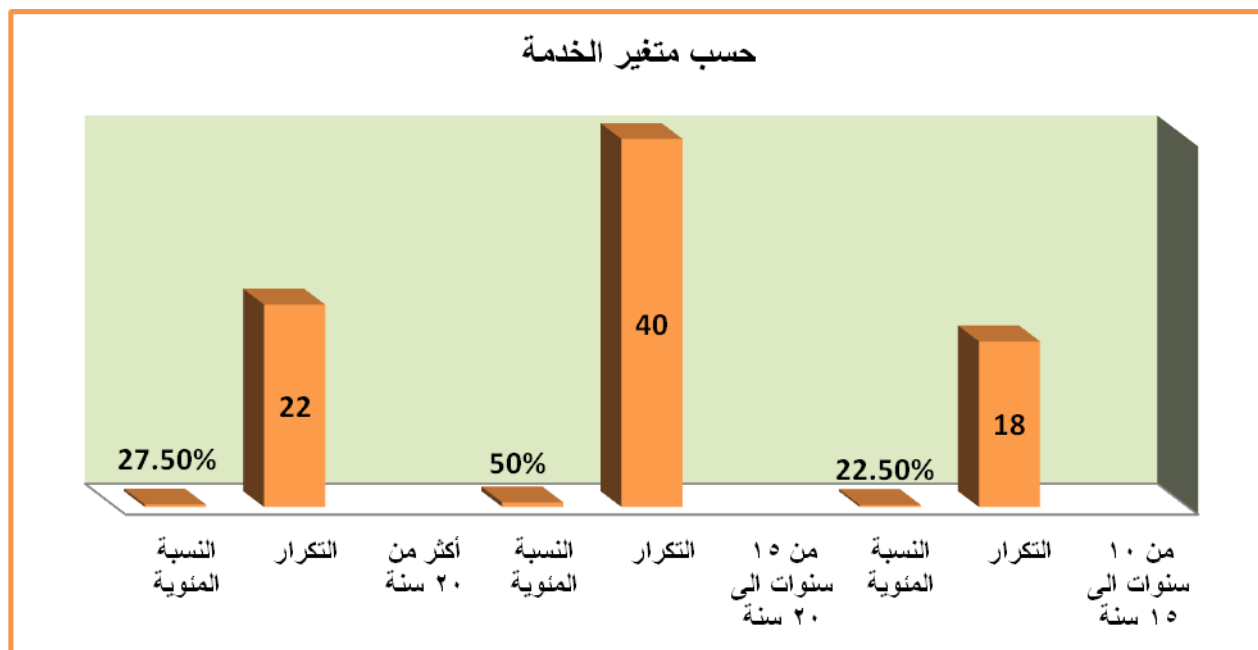
يوضح التكرار والنسب المئوية في توزيع عينة البحث (حسب متغير عدد الدورات)

جدول (٥)

توزيع عينة البحث (حسب متغير سنوات الخدمة)

الفئات	سنوات الخدمة في الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة المئوية %
الاولى	من ١٠ سنوات الى ١٥ سنة	١٨	% ٢٢,٥٠
الثانية	من ١٥ سنة الى ٢٠ سنة	٤٠	% ٥٠
الثالثة	أكثر من ٢٠ سنة	٢٢	% ٢٧,٥٠
المجموع		٨٠	% ١٠٠

من خلال جدول السابق يلاحظ ان نسب الفئات الاولى والثالثة من عناصر العينة تمثل نسب اقل من نسبة الفئة الثانية (من ١٥ سنوات الى ٢٠ سنة) في هذا المطلب تبعاً لمتغير الخدمة في الوظيفة الحالية ، وكما موضح في الشكل (٤) .



شكل (٤)

يوضح التكرار والنسب المئوية في توزيع عينة البحث (حسب متغير الخدمة)

المطلب الثاني : عرض وتحليل نتائج الدراسة :

في هذا المطلب سيتم عرض البيانات الاساسية والتي تمثل النتائج التي حصل عليها الباحث من جراء تطبيق الاداة استبانة الاحتياجات التدريبية على افراد العينة والمتكونة من (٣٨) فقرة ، وقد تمت الاستعانة في ذلك ببرنامج الحزم الاحصائية (spss)، كما في الجداول الاتية :

❖ عرض وتحليل نتائج مستوى محاور استبانة الاحتياجات التدريبية:

❖ عرض نتائج قيمة (T) المحسوبة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لكل محور في استبانة الاحتياجات التدريبية

جدول (٦)

يبين قيمة (T) المحسوبة بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لكل محاور استبانة الاحتياجات التدريبي

ت	المحاور	عدد فقرات المحور	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (T) المحسوبة	مستوى الدلالة	الدلالة
١	توليد المعرفة	١٤	42	٥٦,٠٠٠	٤,٦٩٠	١٣,٣٤٨	*٠,٠٠٠	دال
٢	نشر المعرفة	١٠	30	٣٧,٨٦٣	٤,٢٩٥	٨,١٧٣	*٠,٠٠٠	دال
٣	توظيف المعرفة	١٤	42	٥٣,٢٢٥	٣,٩٩٨	١٢,٥٨٣	*٠,٠٠٠	دال
	درجة الاستبانة ككل	٣٨	١١٤	١٤٧,٠٨٨	٧,١٧٤	٢٠,٦٣٥	*٠,٠٠٠	دال

* دال اذا كانت درجة (Sig) $\geq (0.05)$

يتضح من جدول (١٩) أن عدد فقرات محور (توليد المعرفة) (١٤) فقرة ، وبمتوسط فرضي (٤٢) ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (56.000) وبانحراف معياري (٤,٦٩٠) ، اذ بلغت قيمة (T) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (١٣,٣٤٨) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح المتوسط الحسابي ، وهذا يدل على أن معلمي الصفوف الاولى بحاجة تدريبية الى مهارة توليد المعرفة .

يتضح من جدول (١٩) أن عدد فقرات محور (نشر المعرفة) (١٠) فقرات ، وبمتوسط فرضي (٣٠) ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (37.863) وبانحراف معياري (٤,٢٩٥) ، اذ بلغت قيمة (T) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (٨,١٧٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي وجود فروق معنوية ولصالح المتوسط الحسابي ، وهذا يدل على أن معلمي الصفوف الاولى بحاجة تدريبية الى مهارة نشر المعرفة .

يتضح من جدول (١٩) أن عدد فقرات محور (توظيف المعرفة) (١٤) فقرة ، وبمتوسط فرضي (٤٢) ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (53.225) وبانحراف معياري (٣,٩٩٨) ، اذ بلغت قيمة (T) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (١٢,٥٨٣) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ، مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي وجود فروق

معنوية ولصالح المتوسط الحسابي ، وهذا يدل على أن معلمي الصفوف الاولى بحاجة تدريبية الى مهارة
توظيف المعرفة.

ويتضح من الجدول (١٩) أن عدد فقرات (استبانة الاحتياجات التدريبية) ككل (٣٨) فقرة ، وبمتوسط فرضي
(١١٤) درجة ، على حين كان المتوسط الحسابي لعينة البحث (١٤٧,٠٨٨) وبانحراف معياري (٧,١٤٧) ، اذ
بلغت قيمة (T) بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي لعينة البحث (٢٠,٦٣٥) وبمستوى دلالة (٠,٠٠٠) ،
مما يدل على معنويتها عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ، وجد ان المتوسط الحسابي اكبر من المتوسط الفرضي أي
وجود فروق معنوية ولصالح المتوسط الحسابي ، وهذا يدل على أن معلمي الصفوف الاولى بحاجة تدريبية الى
استبانة الاحتياجات التدريبية ككل .

❖ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج البحث الحالي استنتج الباحث ما يلي:

- ١) ان مستوى الاحتياج لمحور توليد المعرفة جاء بالمرتبة الاولى بنسبة (٨٠,٠٠ %) لمعلمي الصفوف
الاولى على وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية تربية ميسان .
- ٢) ان مستوى الاحتياج لمحور توظيف المعرفة جاء بالمرتبة الثانية بنسبة (٧٦,٠٤ %) لمعلمي الصفوف
الاولى على وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية تربية ميسان .
- ٣) ان مستوى الاحتياج لمحور نشر المعرفة جاء بالمرتبة الثالثة بنسبة (٧٥,٥٢ %) لمعلمي الصفوف
الاولى على وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين في مديرية تربية ميسان .

❖ التوصيات:

في ضوء ما تم التوصل اليه من نتائج يوصي الباحثان بما يلي:

١. اخضاع المعلمين لورشات تدريبية تفعيل فيها الادوار المطلوبة لمعلمي الصفوف الاولى على وفق مفهوم
مجتمع المعرفة.
٢. تدريب معلمي الصفوف الاولى في جميع التخصصات على الخبرات التربوية الحديثة ،التي فرضها
المجتمع المعرفي وما يتميز من تطور تكنولوجي في شتي مجالات الحياة مما ينعكس على الكفاءة
التدريسية والقدرة على الابداع والابتكار .

❖ المقترحات:

١. اجراء دراسات أخرى مماثلة تتناول باقي المعلمين في التخصصات الأخرى والمراحل الأخرى (الثانوية،
الجامعية) التي لم تتطرق لها الدراسة الحالية.

٢. إجراء دراسة حول تقويم أداء معلمي الصفوف الأولى على وفق مفهوم مجتمع المعرفة من وجهة نظر المشرفين التربويين.

أولاً: المصادر العربية:

١. ابن كثير، الحافظ أبي الفداء إسماعيل (1987): "البداية والنهاية" الجزء 9 تحقيق على شيري، الطبعة الاولى ، دار إحياء التراث العربي بيروت ،لبنان.
٢. أبو النصر ، مدحت محمد (2009): "مراحل العملية التدريبية تخطيط وتنفيذ وتقويم البرامج التدريبية"، الطبعة الثانية المجموعة العربية للنشر والتوزيع ،القاهرة، مصر .
٣. أحمد ،أنور (٢٠١١): "مجتمع المعرفة بين الإطار الفكري والتطبيقات العملية" الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
٤. الأسدي ،سعد جاسم (2008): "أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الانسانية والتربوية " ، مؤسسة وارث الثقافية ،العراق ،البصرة.
٥. بدر، أحمد أنور (٢٠١١): مجتمع المعرفة بين الإطار الفكري والتطبيقات العملية القاهرة الدار المصرية السعودية للطباعة والنشر والتوزيع.
٦. بركات، زياد (٢٠١٠): "الاحتياجات التدريبية اللازمة لمعلم الصف في المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر معلمي المدارس الحكومية بمحافظة طولكرم بفلسطين"، ورقة بحث علمية مقدمة إلى المؤتمر العلمي الثالث بجامعة جرش الأهلية بعنوان تربية المعلم العربي وتأهيلة رؤى معاصره . المنعقدة في الفترة ٦-٩ ابريل، الاردن.
٧. بكري ، سعد علي الحاج (2005): "التحول الى مجتمع المعرفة "، الطبعة الاولى ، الرياض ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، السعودية.
٨. الجابري، كاظم كريم (2011): "مناهج البحث في التربية وعلم النفس " ،مكتب النعيمي ، بغداد، العراق.
٩. دهلة ،أيمن جابر (2021): "مدى توافق البرامج التدريبية لمعلمي الصفوف الأولى مع الاحتياجات التدريبية "، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية ، جامعة ميسان ، العراق .
١٠. الديبان ،عبد العزيز بن محمد (2008): "الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الثانوية العامة في الرياض المملكة العربية السعودية" ، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية ،جامعة المنصورة.
١١. رزق حنان عبد الحليم (2001): "تحديد الاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الابتدائي أثناء الخدمة في ضوء كفاياتهم المهنية"، مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة ،مصر .

١٢. رزوقي، نعمة حسن جبر (2004): "رؤية مستقبلية لدور اختصاص المعلومات في إدارة المعرفة " مجلة مكتبة فهد الوطنية مجلد 9 العدد ٢، الرياض، السعودية.
١٣. رشوان ، حسين عبد الحميد (2008): "نظرية المعرفة والمجتمع "دراسة في علم اجتماع المعرفة"، مؤسسة شباب الجامعة ، الطبعة الثانية ، الاسكندرية، مصر .
١٤. السماك محمد زاهر، وآخرون (١٩٨٦) : اصول البحث العلمي، الطبعة الأولى مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
١٥. السيد ،علا عاصم (2008): "التخطيط للاحتياجات التدريبية لمعلمي التعليم الثانوي العام في مصر في ضوء متطلبات نموهم المهني"، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة المنصور ،مصر .
١٦. صافر، كريمة (٢٠١٦): "مقدمة في علم الاجتماع"، الطبعة الاولى ،النشر الجامعي الجديد الجزائر.
١٧. الصيرفي، محمد عبد الفتاح (2009): "التدريب الإداري والمدرّبون والمتدربون وأساليب التدريب"، الطبعة الاولى ، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٨. عباس ، محمد خليل ، وآخرون (2011): "مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس"، دار المسيرة ، عمان، الاردن .
١٩. عبد الوهاب، ياسر، (2008)، "الاتجاهات الحديثة في تحديد الاحتياجات التدريبية وعلاقتها بالمسار الوظيفي بالمنظمات مصر"، أكاديمية السادات للعلوم الإدارية، دار المنظومة القاهرة، مصر.
٢٠. عبدالله، الكندي ، ومحمد عبد الدايم (1999): "مدخل الى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم"، الطبعة الثانية ، مطبعة الفلاح، الكويت.
٢١. عبيد، علي (2022): "بناء برنامج تدريبي لمعلمي الصفوف الاولى في ضوء احتياجاتهم التدريسية المهنية"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الاساسية ، جامعة ميسان ، العراق .
٢٢. العساف ، صالح حمد (2013): "المدخل الى البحث في العلوم السلوكية"، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية .
٢٣. قيطه، نهلة عبد القادر (2011): "دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله"، (رسالة ماجستير غير منشورة)، قسم الادارة التربوية ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
٢٤. محمد، خميس، ناصر (2006) " اثر إدارة المعرفة في الإبداع والتنافسية دراسة تشخيصية مقارنة ". اطروحة دكتورا، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة بغداد ، العراق.

٢٥. مكاي، حسن عماد (١٩٩٧): "التكنولوجيا الاتصال الحديثة في عصر المعلومات"، الطبعة الثانية، الدار المصرية اللبنانية للنشر وتوزيع، القاهرة، مصر.

٢٦. الملكاوي، إسماعيل خالد (٢٠١٩): الاحتياجات التدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية الدامجة في مصر ، (رسالة ماجستير غير منشورة) ، جامعة الأزهر ، كلية التربية بالدقهلية ، مصر.

٢٧. وليد ، عبد الرحمن خالد (٢٠٠٨): "تحليل بيانات باستخدام البرنامج الإحصائي spss" ، الندوة العالمية للشباب الإسلامي ، السعودية .

٢٨. ياسين، سعد (2007): "إدارة المعرفة : النظم – التقنيات"، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ،الأردن.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Maier Ronald, (2002) "Knowledge Management Systems, Information and Communication Technologies for Knowledge Management"3 ed, Springer-Verlag Berlin Heidelberg, Germany.